

## أسئلة

ما هي أعظم وصيتان؟  
أعطِ سبباً واحداً لماذا يجب أن نحب بعضنا بعضاً؟

## مقدمة

البشر هم قمة خليقة الله، الخليقة الوحيدة حيث أعطى الله صورته. وبما اننا جميعاً نحمل صورة الله، يجب أن نحب ما يحبه الله. نظراً لحب الله للبشر لدرجة انه تجسد ومات لأجلهم، نجد انه يتوجب علينا أن نحب ما يحبه الله. إذا كنا لا نستطيع أن نحب ما يحبه الله، يكون حبنا لله أمر غير مؤكد. (١ يوحنا ٤: ٢٠-٢١) **إِنْ قَالَ أَحَدٌ: «إِنِّي أَحَبُّ لِلَّهِ» وَأَبْغَضَ أَخَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ. لِأَنَّ مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ الَّذِي أَبْصَرَهُ، كَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ الَّذِي لَمْ يَبْصُرْهُ؟ (٢١) وَلِنَا هَذِهِ الْوَصِيَّةُ مِنْهُ: أَنْ مَنْ يُحِبُّ اللَّهَ يُحِبُّ أَخَاهُ أَيْضاً.**

## كمسيحيين يجب أن نحب بعضنا بعضاً

حبنا لله وحبنا للآخرين هما أعظم وصيتان، (مرقس ١٢: ٢٩-٣١) **فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنَّ أَوَّلَ كُلِّ الْوَصَايَا هِيَ: اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ. الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ. (٣٠) وَتَحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى. (٣١) وَالتَّانِيَةُ مِثْلُهَا هِيَ: تَحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. لَيْسَ وَصِيَّةٌ أُخْرَى أَعْظَمُ مِنْ هَاتَيْنِ.»**

الحب هو إثبات للتلمذة، (يوحنا ١٣: ٣٤-٣٥) **وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً. كَمَا أَحْبَبْتُمْ أَنَا تَحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضاً بَعْضُكُمْ بَعْضاً. (٣٥) بِهِذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي: إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بَعْضاً لِبَعْضٍ.»**

يجب أن نكون غير أنانيين في حبنا، (متى ٢٢: ٣٩) **وَالتَّانِيَةُ مِثْلُهَا: تَحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. يعطينا المسيح مقياس الحب، (يوحنا ١٥: ١٢) «هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ تَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً كَمَا أَحْبَبْتُمْ.»**

يجب أن نكون صادقين في حبنا، (رومية ١٢: ٩) **الْحَبَّةُ فَلْتَكُنْ بِلَا رِيَاءٍ كُونُوا كَارِهِينَ الشَّرِّ مُلتَصِقِينَ بِالخَيْرِ.**

يجب أن نزيد من حبنا واحد للآخر، (١ تسالونيكي ٣: ١٢) **وَالرَّبُّ يَنْمِيكُمْ وَيَزِيدُكُمْ فِي الْمَحَبَّةِ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ وَلِلْجَمِيعِ، كَمَا نَحْنُ أَيْضاً لَكُمْ.**

يجب أن يكون حبنا عظيماً واحد للآخر، (١ بطرس ١: ٢٢) **طَهَّرُوا نَفُوسَكُمْ فِي طَاعَةِ الْحَقِّ بِالرُّوحِ لِلْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ الْعَدِيمَةِ الرِّيَاءِ، فَأَحْبِبُوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ بِشِدَّةٍ.**

## كمسيحيين يجب أن نحب عائلاتنا

يجب أن يحب الأزواج زوجاتهم، (أفسس ٥: ٢٥، ٢٨، ٣٣) **أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أَيْضاً الْكَنِيسَةَ وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا... (٢٨) كَذَلِكَ يَجِبُ عَلَى الرِّجَالِ أَنْ يَحِبُّوا نِسَاءَهُمْ كَأَجْسَادِهِمْ. مَنْ يَحِبُّ امْرَأَتَهُ يَحِبُّ نَفْسَهُ... (٣٣) وَأَمَّا أَنْتُمْ الْفَرَادِ، فَلْيَحِبُّ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ هَكَذَا كَنَفْسِهِ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَلْتَهَبْ رِجْلَهَا.**

يجب أن تعلم النساء الأكبر سناً النساء الصغيرات أن تحب عائلاتهن، (تيطس ٢: ١-٤) وأما أنت فتكلم بما يليق بالتعليم الصحيح. (٢) أن يكون الأشياخُ صَاحِبِينَ، ذَوِي وَقَارٍ، مُتَعَقِّلِينَ، أَصْحَاءَ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالصَّبْرِ. (٣) كَذَلِكَ الْعَجَائِزُ فِي سِيرَةِ تَلِيْقٍ بِالْقَدَاسَةِ، غَيْرِ ثَالِيَاتٍ، غَيْرِ مُسْتَعْبِدَاتٍ لِلْخَمْرِ الْكَثِيرِ، مُعْلَمَاتٍ الصَّلَاحِ، (٤) لِكَيْ يَنْصَحَنَّ الْحَدَثَاتُ أَنْ يَكُنَّ مُحَبَّاتٍ لِرِجَالِهِنَّ وَيَحِبِّينَ أَوْلَادَهُنَّ،

### كمسيحيين يجب أن نحب قادتنا

يجب أن نقدر قادتنا، (١ تسالونيكي ٥: ١٢-١٣) ثُمَّ نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَعْرِفُوا الَّذِينَ يَتَعَبُونَ بَيْنَكُمْ وَيُدَبِّرُونَكُمْ فِي الرَّبِّ وَيَنْذِرُونَكُمْ، (١٣) وَأَنْ تَعْتَبِرُوهُمْ كَثِيرًا جِدًّا فِي الْمَحَبَّةِ مِنْ أَجْلِ عَمَلِهِمْ. سَأَلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

حبنا لله، نخضع للقادة الذين وضعهم الله في الكنيسة، (عبرانيين ١٣: ١٧) أَطِيعُوا مُرْشِدِيكُمْ وَأَخْضِعُوا، لِأَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ لِأَجْلِ نَفُوسِكُمْ كَأَنَّهُمْ سَوْفَ يُعْطُونَ حِسَابًا، لِكَيْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ بِفَرَحٍ، لَا آتِينَ، لِأَنَّ هَذَا غَيْرُ نَافِعٍ لَكُمْ.

### يجب أن نخضع للقادة لأن:

أحب يسوع الكنيسة كثيراً لدرجة انه اقتناها بدمه، وأعطى الكنيسة قادة يساعدون برعايتها، (أعمال ٢٠: ٢٨) احْتَرِزُوا إِذَا لَأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمْ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً لِتَرْعُوا كَنِيسَةَ اللَّهِ الَّتِي اقْتَنَاهَا بِدَمِهِ. أعطى الله الكنيسة قادة ليساعدوا ببنائها، (أفسس ٤: ١١-١٢) وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رِعَاةً وَمُعَلِّمِينَ، (١٢) لِأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقَدِيسِينَ، لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِتَبْنِيَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ، أعطى الله الكنيسة قادة ليحموها، (عبرانيين ١٣: ١٧) أَطِيعُوا مُرْشِدِيكُمْ وَأَخْضِعُوا، لِأَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ لِأَجْلِ نَفُوسِكُمْ كَأَنَّهُمْ سَوْفَ يُعْطُونَ حِسَابًا، لِكَيْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ بِفَرَحٍ، لَا آتِينَ، لِأَنَّ هَذَا غَيْرُ نَافِعٍ لَكُمْ.

### كمسيحيين يجب أن نحب أعداينا

لا يطلب منا يسوع أن نحب فقط قريبتنا وعائلاتنا، وإنما يريدنا أن نحب أعداينا أيضاً، (متى ٥: ٤٣-٤٨) «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تَحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. (٤٤) وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لِأَعْنِيكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مَبْغُضِيكُمْ وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يَسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ. (٤٥) لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ فَإِنَّهُ يَشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ وَيُمْطِرُ عَلَى الْأَبْرَارِ وَالظَّالِمِينَ. (٤٦) لِأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمْ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ (٤٧) وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطُّ فَأَيُّ فَضْلٍ تَصْنَعُونَ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا؟ (٤٨) فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ آبَاءَكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ.

### ننمو بالمعرفة كلما ننمو بالمحبة

(كولوسي ٢: ٢) لِكَيْ تَنْعَزِي قُلُوبَهُمْ مَقْتَرِنَةً فِي الْمَحَبَّةِ لِكُلِّ غَنَى يَقِينِ الْفَهْمِ، لِمَعْرِفَةِ سِرِّ اللَّهِ الْآبِ

وَالْمَسِيحِ.

### إجابات الأسئلة

ما هي أعظم وصيتان؟

- أن نحب الله وبعضنا بعضاً، مرقس ١٢: ٢٩-٣١
- أعط سبباً واحداً لماذا يجب أن نحب بعضنا بعضاً؟
- الحب هو إثبات للتلمذة، يوحنا ١٣: ٣٤-٣٥
- حبنا لبعضنا بعض يثبت أننا نحب الله، يوحنا ٤: ٢٠-٢١
- يوصينا الله بذلك، يوحنا ١٢: ١٥